

# شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد السعيدان ( الدرس السادس ) 0441-2-3

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين وبعد فهذه هي الدورة الثانية من شرح هذه الالفية التي اسأل الله عز وجل ان يجعلها الفية مباركة نافعة لي ولعموم المسلمين وقد وقفنا فيها ولله الحمد والمنة على باب التشاؤم - [00:00:01](#)

بقول الله في قول الناظم والاصل في باب التشاؤم منعه وسنشرح في هذه الدورة ان شاء الله باب الطيارة وباب التمايم وباب التبرك وباب التوسل كل هذه الابواب سوف نشرحها بقواعدها وتفصيلها ان شاء الله - [00:00:20](#)

فنبداً مستعنيين بالله عز وجل في قراءة ما تيسر من هذه المنظومة تفضل يا شيخ فهد احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:48](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللمسلمين. قال الناظم وفقه الله تعالى. والاصل في باب التشاؤم منعه فالشؤم شرك اصغر باصالة. ان كان في سببية اما اذا زاد اعتقادك يا فتى في البوم - [00:01:09](#)

فيكون اكبر فيكون اكبر ان ظننت بانه هو من يقوم بخلق تلك الفعلة. نعم بيان هذه الايات في جمل من المسائل المسألة الاولى ما معنى التشاؤم التشاؤم هو التطير والتطير هو التشاؤم - [00:01:29](#)

فاذا قيل لك طيرة فيراد بها التشاؤم واذا قيل لك تشاؤم فيراد به الطيرة المسألة الثانية ما الاصل في باب التشاؤم؟ وما القاعدة في باب الطيرة الجواب الاصل في باب الطيرة المنع - [00:01:51](#)

فلا يجوز للانسان ان يتطير او يتشاءم من شيء ابد لا يجوز للانسان ان يتشاءم من مرئي ولا مسموع ولا ولا مطعوم ولا مشروب ولا ولا ان يتشاءم لا بزمان ولا بمكان - [00:02:13](#)

فالاصل في باب التشاؤم منعه هذا هو القاعدة العامة في هذا الباب فمتى ما وجدت قلبك يتطير او يتشاءم فاعلم انه قد تخبط في باب لا يحبه الله عز وجل. فالواجب عليك ان تنظر الى - [00:02:32](#)

حتى تقطعه فان قلت وما دليلك على ان الاصل في باب التطير والتشاؤم المنع فاقول دليلي على ذلك القرآن والسنة اما من القرآن فقول الله عز وجل قالوا انا تطيرنا بكم - [00:02:48](#)

لئن لم تنتهوا لترجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم الايات بتمامها قال الله عز وجل وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه ان يقولون ان ما اصابنا ما اصابنا بسبب وجودك ومن امن معك بين ظهرانينا - [00:03:09](#)

فاذا اصابهم شيء من قوارع الدهر نسبوها للنبي موسى عليه الصلاة والسلام ومن امن معه ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في الصحيحين لا عدوى ولا طيرة - [00:03:37](#)

وقوله ولا طيرة دليل على ان الاصل في هذا الباب المنع والنفي ولا هامة ولا صفر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن له او سحر او سحر له. وفي رواية من تطير فقد اشرك - [00:03:57](#)

من تطير فقد اشرك اذا هذا هو الاصل في هذا الباب وتلك ادلته المسألة التي بعدها هل الطيرة شرك اكبر او شرك اصغر ولماذا الجواب قال الناظم فالشؤم شرك اصغر باصالته - [00:04:24](#)

اي ان الاصل في باب التشاؤم والتطير اننا نحكم عليه بانه شرك اصغر هذا اول شيء الا انه لن يبقى هكذا شركا اصغر. ربما يرد عليه

بعض الاشياء التي ترفعه من كونه شركا اصغر الى - 00:04:53

الى شرك اكبر فمتى يكون شركا اصغر ومتى يكون شركا اكبر الجواب يكون شركا اصغر اذا كان في باب السببية فقط يعني بمعنى ان تعلم ان الذي اصابك بهذا الضر خلقا وايجادا انما هو الله. ولكن من اسباب اصابتك به - 00:05:10

البومة او هذا الزمان او هذا المكان فتجعل الطيرة بالزمان او المكان او المسموع او المرئي انما هو مجرد سبب فقط فتقول ان هذا الحادث بقدر الله لكن من اسباب اصابتي به ان ان البومة مرت علي - 00:05:34

او ان هذه المصيبة في بيتي هي قدر الله. لكن من اسباب اصابتي بها اننا في شهر صفر فتجعلها مجرد سبب فقط. والذي اصابك باصل الضرر هو الله عز وجل خلقا وتقديرا. فاذا كنت تعتقد هذا فاعلم انك - 00:06:00

وقعت في الشرك الاصغر فاذا اعتقدت ان ما تطيرت به انما هو سبب فقط فهذا شرك اصغر وهو معنى قول ناظم ان كان في سببية ان كان في سببي. فاذا كان التطير في حيز السببية يا شيخ سيد فقط فهو شرك اصغر - 00:06:19

ولم صار شركا اصغر الجواب لانك اعتقدت سببا ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا ولا قدرنا والمتقرر في قواعد اهل السنة ان كل من اعتقد سببا ليس سببا ان كل من اعتقد سببا ليس سببا لا شرعا ولا قدرا فمشارك شركا اصغر - 00:06:42

لان السببية فعل الله فالله هو الذي خلق الكون وهو الذي يجعل الاشياء سببا للاشياء فاذا دل دليل الشرع على السببية فيجوز لنا ان نعتقدها. واذا دل دليل القدر اي التجارب اي التجارب - 00:07:09

اذا قلنا القدر نقصد التجارب على السببية فاننا نعتقدها. اما سببية لم يدل عليها لا دليل الشرع ولا التجربة والقدر فاذا قد تخاف انك قد وقعت في شرك اصغر لانك تدخلت فيما هو من فعل الله عز وجل - 00:07:29

ولذلك فالتمايم شرك اصغر لانها سبب ليست بسبب لا شرعا ولا قدرا التبرك بتراب الاموات شرك اصغر لانك تعتقد سببية لم يدل علي سببيتها لا شرع ولا قدر وكذلك التطير ايضا هو في حيز السببية شرك اصغر. لماذا؟ لانك تعتقد سببية لم يدل على سببيتها لا -

00:07:46

شرع ولا قدر. هل دلت التجارب على ان شهر صفر تكثر فيه الحوادث اكثر من شوال ومن رمضان ومن ذي القعدة وذي الحجة؟

الجواب لا اذا دليل التجربة والقدر ما دل على ذلك - 00:08:13

هل دلت الدلة على ان البومة متى ما وقعت على جدار او حائط بيت اصيب اهله بمصيبة؟ الجواب لا هل دل الدليل على ان هذا الزمان او المكان المعينين يصيب من حل فيهما شيء من الاضرار؟ الجواب لا. فاذا هذا - 00:08:26

شيء تتخيله بقلبك لا حقيقة له على ارض الواقع شيء تتخيله بقلبك لا حقيقة له على ارض الواقع ضعف ايمان قلبك فصار الشيطان يتحكم فيه فصار يعشعش فيه ويفرخ فيه هذه الافكار الباطلة والخيالات الكاسدة التي لا حقيقة لها. وانت تصدق بسبب - 00:08:45

بضعف ايمانك وضعف توحيدك في قلبك والا فلو انك تعاملت مع الامر بكمال التوكل كما سيأتينا في دوافع التشاؤم عن القلب لعرفت انها مجرد خيالات لا حقيقة لها كم نخاف من شيء اذا قويت قلوبنا وولجناه وجدناه لا شيء - 00:09:09

لكن نحن نخافه هكذا كما قال الله عز وجل انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. اي يخوفكم من اوليائه مع ان اوليائه حقيقة ضعفاء. ان كيد الشيطان كان ضعيفا وهل يبقى - 00:09:31

السؤم شرك شرك اصغر؟ الجواب لا. قد يرد عليه ما يوجب ان يجعله شركا اكبر. متى؟ اذا لم تعتقد كونه سببا فقط. بل جعلته هو الفاعل لهذا الضرر وهو الموجد والمحدث لهذا - 00:09:51

الضرر فكل من اعتقد ان ما اصابه خلقا وايجادا من هذه البومة او خلقا وايجادا من هذا الكوكب او النجم او خلقا وايجادا من هذا الزمان او المكان انه قد وقع في الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية - 00:10:07

وهو الذي يقصده الناظم بقوله اما اذا زاد اعتقادك يا فتى في البومة اي اعتقدت ان البومة هي التي توجد وتخلق هذا فيكون اكبر اي يكون التشاؤم شركا اكبر ان ظننت بانه هو من يقوم بخلق تلك الفعلة - 00:10:29

ان ما اصابك من الضر انما خلقته البومة واوجده هذا الزمان. فكل من اعتقد هذا فان الشرك بحقه يتحول من كونه اصغر الى اكبر لاننا

قلنا سابقا في قواعدا ان الشرك الاصغر لا يبقى اصغر بل قد ينقلب الى اكبر اذا عظم التنديد. التنديد في القلب - [00:10:51](#)

فاذا اعتقدت ان ما تطيرت به مجرد سبب فقط فهذا شركا فهذا شرك اصغر. واذا اعتقدت انه الفاعل بذاته والموجد بذاته والمحدث بذاته فقد وقعت في الشرك الاكبر وهذا خلاصة شرح هذه الايات - [00:11:18](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله لا تعتقد في غير ربك يا فتى جلبا لمنفعة ودفع مضرة. فلا يجلب الخيرات الا الا الله ولا يدفع المضرات الا الله عز وجل تقديرا وخلقا وايجادا - [00:11:38](#)

هذا من جملة افعاله الخاصة التي لا يشاركه فيها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح ولا شجر ولا كهف ولا مغارة ولا كوكب ولا حجر فالذي يقدر الخيرات في هذه العوالم انما هو الرب عز وجل - [00:11:56](#)

والذي يقدر المضرات والالم والمصائب في هذا العالم انما هو الله عز وجل. فما اصابك من خير فمن الله وما اصابك من شر فمن الله عز وجل ايضا خلقا وتقديرا قد يكون لنفسك سبب في تحصيله واكتسابه لكن اصل تقديره - [00:12:16](#)

اصل خلقه اصل ايجاده ومشينته انما هي من الله عز وجل ابتداء فليس ذلك باثر بومة مرت او زمان حل او مكان دخلت فيه كل ذلك لا شأن لتقدير الحوادث به. وانما ذلك من الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر - [00:12:36](#)

فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله لا يجوز ان تعتقد هذا في غير الله تبارك وتعالى مطلقا طيب ثم ماذا احسن الله اليكم قال حفظه الله لا بوم لا عدوى ولا صفر ولا طير يطير بمالك للذرة فالملك للرحمن - [00:13:06](#)

ان جل جلاله فعليك حسن الظن وامض بعزمي. فاذا اصابك في حياتك حادث قل قدر الله العظيم طيبة الايات واضحة؟ الايات واضحة ولله الحمد والمنة. قوله لا بوما جمع مفردة بومة. وهي الطائر - [00:13:33](#)

معروف وقد كانت العرب في الجاهلية يتشائمون بهذا الطير بخصوصه ثم يأتي في مرتبة التشاؤم الثانية الغراب فهذان الطائران قد حملتهما العرب في الجاهلية امورا كثيرة مما يجري في هذا الكون - [00:13:53](#)

فحملوهم امور الموت. والمصائب وخسارة في التجارات. وفساد النكاح. فجميع المصائب او جل المصائب التي تصيب العرب انما تحملها لهذين الطائرين المسكينين الضعيفين المربوبين المخلوقين الذين لا يملكان لا موتا ولا حياة - [00:14:11](#)

ولا تدبيرا ولا ضرا ولا جلب شيء لاحد ابدا لكن تأبى العقائد الفاسدة والعقول الخاوية من الحق الا ان تعلق مصائب دهرها على غيرها تأبى تلك العقول الا ان تعلق مصائب دهرها على غيرها - [00:14:31](#)

فلما كانت البومة طائرا ضعيفا فقالوا اذا افضل من نحمله تلك المصائب هو البومة والغراب. فجاء الشارع وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة. الهامة هي البومة. هي البومة وقد كانت العرب تتشاءم بها. والغراب كذلك - [00:14:51](#)

لا سيما اذا كان غرابا اسود قان سواده لا يخالط جبينه شيء من البياض ولذلك يقول النازم يقول زعم البوارح جمع بارح وهي الغراب زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك نبأنا الغراب الابقع - [00:15:14](#)

فكانوا يأخذون السعد والنحس من الطيور. ولذلك سميت طيرة لان للطير تدخلا فيها ولذلك لما مرت بومة على بعض السلف قال بعضهم خير خير ان شاء الله. فقال ابن عباس لا خير ولا شر. ولا شر. وما الذي يؤثر مرورها؟ لا يؤثر لا في جلب خير ولا دفع شر - [00:15:41](#)

ولكن تأبى القلوب الا ان تتعلق في خيراتها ومضراتها على شيء. فاذا لم توجه لتعلقها بالله فانها سوف بغيره فاذا ما اصابكم في دهركم مما اصابكم من المصائب والالام الهموم والغموم. والله ثم والله ثم والله - [00:16:12](#)

ليس للطيور فيها شأن ولا مدخل ولا للزمان فيها شأن ولا مدخل ولا للمكان فيها شأن ولا مدخل ولا للمرئي او المسموع فيها شأن ولا مدخل وانما هو من؟ هو تقديره عز وجل - [00:16:33](#)

خلقه هو ايجاده ثم قال لا عدوى وهذا نفي للعدوى على معتقد اهل الجاهلية فان اهل الجاهلية كانوا يزعمون بان العدوى تنتقل بذاتها بدون قدر الله ولذلك قوله في الحديث لا عدوى اي ان العدوى لا تنتقل بذاتها - [00:16:50](#)

ترى العدوى مخلوقة لله عز وجل لا تنتقل الا باذن الله. وكم من صحيح عاشر مريضا في اخطر الامراض المعدية ثم لم يصبه شيء.

وكم من انسان لم يخالط مريضا فاصيب بنفس المرض - 00:17:17

فاذا العدوى لا تنتقل بذاتها فقله لا عدوى اي لا تنتقل العدوى بذاتها على معتقد اهل الجاهلية. فان قلت كيف تقول لا عدوى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم فرارك من الاسد. فاذا كان لا عدوى فلماذا افر - 00:17:36

وقوله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح. يعني ان المريض الذي يعلم ان مرضه معدن لا يجوز له وان يعاشر الاصحاء حتى لا تتسبب معاشرته لهم بامراضهم. فاذا قال لا عدوى فكيف اذا تخاف من معاشرة - 00:17:58

للصحيح فكيف نجمع بين احاديث تنفي العدوى واحاديث تثبت وجود العدوى الجواب الاحاديث التي تنفيها انما تنفي انتقالها بذاتها. والاحاديث التي تثبتتها انما تثبت انتقالها بقدر الله. فالعدوى المنفية هي العدوى الابتدائية والعدوى المثبتة هي العدوى السببية. ومن

فرق بين - 00:18:18

العدوى الابتدائية والسببية زال عنه الاشكال ولذلك لما سمع بعض الصحابة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى اشكل عليه

الكلام. فقال يا رسول الله كيف لا عدوى ونحن نرى ان النقرة - 00:18:46

نوع من الحشرات تقع بمشفر البعير فيجرب فتجرب لجربه الابل. كيف تقول لا عدوى؟ فاراد ان قيل له ان قوله لا عدوى يقصد بها

العدوى الابتدائية. قال فمن اعدى الاول - 00:19:04

المرأة الاول اول من اصابها المرض من الذي ما الذي اعداه قال ما اعداه احد وانما الله قدر عليه المرض قال فكما ان الله هو الذي قدر.

طبعاً شرح الحديث يعني. فكما ان الله هو الذي قدر امراض - 00:19:21

ابتداء فهو الذي يقدر الامراض الثاني سببا الذي يقدر امراض الاول ابتداء فهو الذي يقدر امراض الثاني سببه. فكلاهما ابتداء وسببا

بايش؟ بقدر الله قوله ولا صفر وهو شهر صفر المعروف في اشهر السنة - 00:19:37

وهو الذي يعقب محرم محرم وصبر. وقد كان لهذا الشهر خصوصيته. وقد كان لهذا الشهر خصوصيته عند الجاهلية. فكانوا لا يعتقدون

في فيه لواء حرب خوفا من الهزيمة ولا يعتقدون فيه عقد نكاح خوفا من الطلاق - 00:20:04

ولا يعتقدون فيه عقد بيع خوفا من الخسارة ولا يسيرون فيه قوافل تجارة خوفا من هلاكها او تعرض اللصوص لها لا يفعلون في هذا

الشهر اي شيء لانهم يعتقدون انه شهر مشؤوم لا يولد فيه احد الا وصار شؤما على بني قومه - 00:20:28

ولا تنطلق فيه ابل للتجارة الا تعرضها اللصوص وصدقوها ولذلك كان العرب ينظرون لهذا الشهر نظرة تشاؤم حتى كان العرب لا

يختلط بعضهم مع بعض في هذا الشهر بخصوصه في اي نوع من انواع المعاهدات - 00:20:55

خوفا من الفشل خوفا من الفشل فجاء الشارع وقال ولا صفر. اي هذا الاعتقاد انما هو خيال في قلوبكم لا حقيقة له على ارض. لا له

على ارض الواقع قال ولا طير يطير بمالك للذرة. لان الطيور على مختلف انواعها وتباين اجناسها انما هي مخلوقة - 00:21:19

لله عز وجل مدبرة مربوبة الله هو الذي يدبر شؤونها وهو الذي يخلق احوالها ولم يخول الله لها ملك شيء في هذا الكون فهي ضعيفة

تحتاج الى من يطعمها ومن يسقيها. فليست بمدبرة ولا جالبة للضرر. ولا بمقدرة للخير - 00:21:47

هي من جملة ما خلق الله عز وجل في هذا الكون. فكما انني لا اعتقد في هذا البشت جلب خير او دفع شر فكذلك لا اعتقد في البومة

جلب خير او دفع شر. هذا مخلوق وتلك مخلوقة. فلما اخص بعض المخلوقات بهذا؟ الامر من غير دليل يدل - 00:22:12

عليه حتى الملائكة استقلالا لا تجلب خيرا استقلالا ولا تدفع الشر استقلالا. حتى الانبياء لا تجلبوا الخيرات استقلالا ولا تدفعوا الشر

اقبالا الا بقضاء وقدر ومعونة من الله عز وجل - 00:22:31

فلا يجلب الخيرات استقلالا الا الله ولا يدفع المضرات استقلالا الا الله. ولذلك قال بعد ذلك فالملك للرحمن جل جلاله هو الذي يملك هذا

الكون اعلاه واسفله وما من ذرة الا وداء الا وتحت تصرفه وسلطانه وقهره - 00:22:47

ليس الملك يرجع لبوما ولا لغراب ولا لزمان ولا لمكان ولا لبعيد ولا قريب ابداء الملك للرحمن عز وجل فعليك حسن الظن وامض

بعزمي والكلام واضح. فاذا اصابك في حياتك حادث - 00:23:07

ماذا تقول قل قدر الله العظيم مصيبتني كما قال صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا

وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:23:25

الآيات التي ستأتينا الآن هي اجابة سؤال ما هذا السؤال ان كل واحد منا وان عظم ايمانه فلا بد ان يجد احيانا في قلبه شيء من الطيرة والتشاؤم ما منا الا ويجد في قلبه شيئا من ذلك - 00:23:43

فاذا وجد في قلبي شيء من ذلك فما هي الطرق والاسباب التي اتبعها حتى اخرجه. لانه ان بقي في قلبك هذا الوارد فسيعطب عقيدتك ويفسد حسن ظنك بالله فحاول ان تجاهد هذا الوارد وان تخرجه ما استطعت من قلبك. فما الطرق التي تعينني على

اخراجها؟ هي ما سيذكرها الناظم الآن - 00:24:04

تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله وادفع عن النفس الضعيفة شؤمها بتوكله. وادفع شؤمها. احسن الله اليكم وادفع عن النفس

الضعيفة شؤمها بتوكل مع عزم قلب ثابت. هذا هو الدافع الاول وهو اعظم دافع على الاطلاق - 00:24:29

وهو وهو تقوية مقام التوكل على الله عز وجل فان اعظم ما تضرب فيه الطيرة هو مقام التوكل من كان توكله ضعيفا تمكن التشاؤم

من قلبه تمكنا عظيما ولذلك اعظم ما يدفع به التشاؤم والتطير هو ان تقرأ الآيات التي فيها الامر بالتوكل وان - 00:24:51

الله يحمي من توكل من توكل عليه وهو كاف من توكل عليه. والله عز وجل قال في القرآن وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله

فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. الى غير ذلك من الآيات الكثيرة الامرة بالتوكل - 00:25:20

والله لا يقف لا يقف التشاؤم في قلبك ولا يبقى لحظة اذا فزعت الى تجديد مقام التوكل في قلبك امضي بعزمه اياك ان تتراجع امض

بعزمه توكل على الله عز وجل. فان التردد التردد هو الذي يجعل تشاؤم مسيطر - 00:25:40

اما الاقدام وحسن الظن بالله عز وجل وتكميل مراتب التوكل عليه هي التي تجعل القلب قويا. والله اعظم ما يضعف القلب ضعف

توكله هذا هو السبب الاول ثم قال احسن الله اليكم قال حفظه الله وتفاؤل حسن وقطع هواجس مع قول اذكار اتت بادلتى -

00:26:03

نعم. قال وتفاؤل حسن اي اعكس كلام الشيطان وهاتفه في قلبك. فاذا قال سيضرك كذا تكلم قل لن يضرني الا ما قدر الله هذا هو

التفاؤل الحسن. واذا مررت على مكان سمي باسم يوجب التشاؤم. فقل هذا ليس اسمه حقيقة - 00:26:30

بل اسمه كذا واعكس الاسم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر على مكان سمي باسم يوجب تشاؤم القلب بدله وغيره بل كان

اذا سمع اسم انسان يوجب التشاؤم قال لست بكذا بل انت كذا. لما مر عليه حزن حزن - 00:26:54

والد جد سعيد ابن المسيب ابن حزم. سعيد ابن المسيب ابن حزم. جده صحابي. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟

قال اسمي حزن. قال بل انت سهل ان شاء الله. من باب من باب - 00:27:14

التفاؤل قال يا رسول الله لا اغير اسما سماني به ابي قال ما شئت قال سعيد فلا تزال الحزونة تعرف فينا بعد يقول كانه يقول يا

ليت جدي قبل وايش؟ وغير - 00:27:34

ولذلك لما في عقد الصلح ارسل كفار قريش رجلا اسمه سهيل بن عمرو ليعقد بنود الصلح في غزوة الحديبية في الحديب الحديبية

مع النبي عليه الصلاة والسلام لما رآه رسول الله قال سهل امركم هذا هو التفاؤل هذا من اعظم ما يبعث على راحة - 00:27:51

فان وارد يلقيه الشيطان على قلبك اعكسه من باب التفاؤل. هو يريد ان يحلق قلبك بالتطير والتشاؤم بهذه النفخة وانت اطفأتها

بنفخة التفاؤل. هو ينفخ بالتشاؤم وانت تطفئ ما يذكيه من ناره - 00:28:11

بنفخة التفاؤل واياك ان يغلبك اياك ان يغلبك ويعجبني اننا كنا مع بعض مشائخنا على طريق مكة فمررنا على منطقة اسمها ظلم فقال

ليست ظلما بل هي عدل ولذلك يقول النبي صلى الله عليه خلاص من الان سموها عدل واخبروا وزارة البلدية اننا غيرنا اسمها -

00:28:31

وايش قلنا ماذا قلنا؟ كنت فكان فكان النبي صلى الله عليه وسلم يسمي الاماكن ويسمي الجبال والتلال الصغيرة على خلاف ما كانت

الجاهلية به. فالجاهلية لا تعرف الا الشؤم والتطير. فتطلق اسماء توجب التشاؤم والتطير على - 00:28:58

اولادها وعلى اماكنها وعلى دوابها وبهائمها وعلى لباسها. العرب ما كانت تعرف الا التشاؤم كانت النظارة السوداء على عيونهم لا



ينظرون الا الى القتام والظلمة والسواد في هذه الدنيا. فجاء الاسلام واخرج هذا الاعتقاد. وقلب الاسماء - [00:29:22](#)

وحولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل يا رسول الله؟ قال الكلمة الطيبة فوصيتي لكم يا اخوان وللنساء اذا كن يسمعن. اذا اراد زوجها ان يخرج الى وظيفة هو لا يدري ايقبلونه او لا. فقلبه فيه - [00:29:42](#)

نوع تطير وتشاؤم تقول له ابشر ابشر افلح هذا الوجه ان شاء الله مع ان ما في احد قايله لنا افلح هذا الوجه كلمات تبعث على الامل تبعث على قوة القلب وتجديد العزيمة ينطلق الانسان كالصقر الى الوظيفة ثم - [00:30:05](#)

يلطمونه بملفه ويرجع هذا هو امض بعزمه اعكس الكلام اعكس الالفاظ لم يبق في قلبك ذلك اللفظ الذي يحزنه اقلبه الى لفظ يوجب لك الفأل وقوة حسن الظن بالله. فاذا هذا العلاج الثاني. ثم قال في العلاج الثالث وقطع هواجس - [00:30:25](#)

اياك ان تكثر التفكير فيما القاه الشيطان في قلبك. حاول ان تلهو عنه حاول ان تتغافل عنه. لا تجعله مشكلة تحتاج الى حل فان الالتقاء عن مثل هذه الهواجس والخطرات والخيالات من اعظم ما يميته في مهدها وبطردها عن قلبك. متى - [00:31:02](#)

تعظم وتنقلب من كونها شرارة الى نار الى نار مضطربة مع كثرة التفكير فيها. مع كثرة التفكير يجعلها نار مضطربة في قلبك. لكن اذا نسيتها وتغافلت عنها والتفت قلبك عنها ومضيت في شغلك وكلمت بالهاتف وحاولت ان - [00:31:22](#)

ارسل رسالة لا تجلس فارغا لتكثر التفكير فيها. حاول ان تلتفي بشيء. ان كنت جالسا فقم. ان كنت ساكتا فتكلم. ان كنت ساكتا فتحرك حتى تطرد هذه الفكرة التي القاه الشيطان من قلبك على قلبك - [00:31:42](#)

حاول حاول ان تقطع هذه الهواجس. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا فيقول حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله وماذا؟ ولينتهي. يقطع التفكير. لا تفكر ولا تكثر ولا تسترسل - [00:32:02](#)

هذه الهواجس والخطرات لانها ستقتلك. وتكون نارا لا تستطيع بعد ذلك ان تطفئها. وستعمل بمقتضاها. لكن حاول ما دامت شرارة صغيرة ان تلتفي عنها وان تجاهدها. وسوف ترى من الله الخير. ثم قال في العلاج الرابع مع قول اذكار ات - [00:32:27](#)

من جملة هذه الاذكار الاستعاذة بالله عز وجل من هذا الوارد. لان هذا الوارد انما مصدره من؟ الشيطان. الشيطان وكيف يطرد الشيطان وكيف يتقى شره؟ بالاستعاذة. كما قال الله عز وجل واما ينزغنك والتطير نزغ. نزغ من الشيطان التطير - [00:32:47](#)

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فماذا؟ فاستعذ بالله لا مخرج الا بالاستعاذة فمتى ما القى الشيطان في قلبك شيئا من هذه الواردات فافزع مباشرة الى الاستعاذة يقيك الله عز وجل منها. ومنها ايضا ان تقول كما دلنا - [00:33:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا حول الا حولك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. والحديث فيه حسن ولا بأس به. ومنها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - [00:33:24](#)

ولا يدفع السيئات الا انت فاذا فزع الانسان الى مثل هذه الاذكار ذكر قلبه بان ربه هو مالك كل شيء. وهو القادر على ان يقيه من شر الشيطان وشركه من شر الشيطان وشاركه. اي حباله حتى لا يقع حتى لا يقع في شيء منها - [00:33:43](#)

فاذا توكلت على الله وتفاءلت حسنا وقطعت الهواجس واعتمدت على واعتمدت على الله عز وجل وقلت هذه الاذكار بكمال الثقة فان الشيطان سيرجع رافعا العلم الابيض منهزما من هذا القلب الذي فزع الى الله - [00:34:06](#)

عز وجل. بل وربما يصيبه الندم ان غمز قلبك بمثل هذه النزغة. لانه صارت سببا لتذكيرك بالله ولتجديد ايمانك بالله وهو لا يريد هذا فانت عاملته بنقيض قصده. هو اراد ان ينزغك بتشاؤم ليصد قلبك عن الله فصار نزغه سببا لتذكير قلبك - [00:34:26](#)

نسأل الله ان يجعل قلبي وقلوبكم مؤمنة وواعية لمثل هذه الخطوات الشيطانية طيب عندنا اشكال سيحله في الابيات التي تأتينا. وهي كيف تقول ايها السارح ان لا شؤم ابدا ولا نعتقد الشؤم - [00:34:50](#)

ونحن نجد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم الا في كذا وكذا وكذا. فقال صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاث. المرأة والدار والفرس. وفي رواية قال والدابة والحديث - [00:35:15](#)

في الصحيحين وقال صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء فهو في المرأة والدابة والدار كيف تقول لا شؤم في شيء والشارع هنا يثبت الشؤم في هذه الثلاثة - [00:35:35](#)

الجواب اسمع ايها الاخ المبارك ولا تكتب اسمع الانسان اذا قرب من النار واحس بحرارتها ماذا يفعل؟ يبتعد هل ابتعاده تشاؤم لفرار من مصدر ضرر حقيقي لا خيالي ها؟ اذا انا لم اتخيل وانما هذا ضرر سبب للضرر حقيقي. فانا فررت مما هو سبب - [00:35:50](#) حقيقي ليس تخيلا ولا وهما. فهل يعتبر فراري من النار حتى لا تحرقني؟ او امتناعي عن لمس النار او امتناعي عن لمس وهو حار هل يعتبر تشاؤما؟ الجواب لا. بل يعتبر فرارا من مصدر ضرر حقيقي - [00:36:21](#)

اذا جاءتني الحية واقبلت علي وعندي رجل مؤصل في التوحيد. قال يا اخي لا تقم فرارا منها فانه لا يملك الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله هل ستطيعه؟ طيب اذا فررت من الحية هل تعتبر تطيرت او تشاءمت؟ او انك فررت من مصدر ضرر حقيقي ليس خياليا ولا توهيميا - [00:36:39](#)

الجواب الثالث اليس كذلك؟ اذا فر الانسان من السيارة التي اقبلت عليه ايعتبر تشاؤما او ضعف توكل؟ الجواب لا بل باسباب الحماية من الاضرار الحقيقية الواقعية التي ليست خيالاً ولا توهماً - [00:37:02](#) معي انتم الان ولا لا؟ حتى نفهم الحديث على وجهه من الذي خلق الكون بكل تفاصيله؟ الله من الذي خلق صفات هذه التفاصيل؟ الله. الله خلقتني وخلق صفاتي. وخلق فهد وخلق - [00:37:24](#)

طيب وخلق الرجال وجعل لهم صفات. وخلق النساء وجعل لهم صفات. وخلق النار والحية والعقرب والبومة والعصفور وجعل لكل خلق صفاته من الصفات التي يودعها الله في بعض مخلوقاته من الصفات التي يودعها الله في بعض مخلوقاته - [00:37:44](#) ان توجب منفعة لمن قرب منها او توجب مضره لمن قاربها. ليست منفعة توهمية بل نفع حقيقي تراه بعينيك وليس ظررا خياليا توهيميا بل ضرر حقيقي تراه بعينيك ذلك المرأة او الدابة او الدار فهي اعيان قد يخلق الله فيها ضررا يصيب من قاربها كالنار لما خلق - [00:38:10](#)

فيها ضررا يصيب من قاربها اعزل النار واجعل مكانها المرأة فان من النساء من يخلق الله عز وجل فيها شؤما يعني بمعنى ان كل من اقترب منها اصابه ضررها. وليس خياليا بل حقيقيا يحسه زوجها - [00:38:40](#) بمعنى انك مثلا تزوجت امرأة فرأيت منها كل خير. ربحت في تجارتك. جاءت اولاد الطبيين شرح الله صدرك للرضا بها. فهذه امرأة سعد. يسمونها سعد. يعني من قاربها اصابه السعد - [00:39:00](#)

هكذا الله خلقها وخلق الطيبة فيها ولمن قاربها. نسأل الله ان يرزقني مثلها اربعا والله كل يدعو لنفسه انا مالي انا انا حدي نفسي وانتم كذا. بس اه طبعاً لمن زوجته ليست هنا - [00:39:22](#)

اش نقول الله يهديكم طلعتونا في الحريم يا شيخ. هم؟ ايه نعم ومن النساء من اذا تزوجتها ما عرفت الحوادث الا في عهدها واصابتك الامراض في عهدها. وكل اولادك يأتون وهم مصابون بامراض ولا احسست بالراحة معها - [00:39:41](#) لا بالفة نفسك لنفسها وليس بينك وبينها مطلق التوافق ولا المودة ولا الرحمة ولا السكن هذه من خلقها من خلق فيها هذه الصفة؟ فاذا فررت منها بالطلاق اعتبر متشاؤما؟ الجواب لا. هذا هو قصد رسول الله بقوله الشؤم في - [00:40:05](#)

المرأة اي انها عين قد خلقها الله ويضع في بعض افرادها شؤما لمن قاربها انا لا ادعو الى الطلاق ولكن ولا ادعو الى فرض الخيالات. لا هو ضرر حقيقي تحس به - [00:40:26](#)

ليس شيئا جديدا. سألتني يوم من الايام رجل فقال يا ابا راشد لقد كانت سيارتي القديمة من اجمل السيارات عندي وكنت لا ارى وجه الميكانيكي بالسنوات. ولله الحمد. ما تخرب السيارة. يقول قدر الله علي واستدنت دينا من البنك واشترت سيارة - [00:40:42](#) من المعرض جديدة يقول سبحان الله ما مر اسبوع الا ومكيف اخر وصارت اطاراتها تنفجر وحصل فيها ما حصل فماذا قلت له؟ قلت بعها واشتري غيرها لم؟ هل هو فر من مصدر ضرر خيالي توهم؟ الجواب لا. عندك عندك اضرار الانسان يعرف يقيس حياته. يقول في السنة الفلانية - [00:41:02](#)

ترى ما ما جانا شي لكن في السنة الثانية كثرة امراضنا يا الربيع وش السبب؟ يعني شي حقيقي ليس خياليا ولا توهيميا فاذا باعها في السوق اتقاء لضررها فهو كفراره من النار اتقاء لضررها والفرار من الحية والعقرب اتقاء لضررها ليست من الشؤم في شيء -

إذا الفرق بين الحديث وبين قوله لا عدوى ولا طيرة ولا شؤم هو الخيال والحقيقة. فان فررت من ضرر حقيقي فلست بمتشائم. وان فررت من مصدر ضرر توهمي خيالي فانت متشائم - [00:41:47](#)

إذا ايش الفرق بين التشاؤم وغير التشاؤم؟ هو الوقوع او الخيال. ولذلك البومة تمر فنخاف. نخاف من ماذا شيء خيالي لا حقيقة له. الغراب يمر فنتشائم. من ماذا؟ من شيء خيالي لا حقيقة له. لكن هذه المرأة - [00:42:07](#)

كرة امراضي وامراض اولادي ومشاكل بيتي وخسارة مالي. من يوم تزوجتها لم تكن كالمرأة السابقة مع انه ما تغير في حياته شيء. فلو طلقها اتقاء لضررها فلا بأس. بس عاد مو بيجيك واحد غبي في - [00:42:27](#)

تجارة كثيرة خسارته ثم نقول اه انا خسارتي منها المرأة نقول لا والله من عقيلك انت غبي ما تعرف التاجر مو بكل مصيبة تصيبكم عاد تروحون تطلقوه ثم تحطونه في ظهري لا - [00:42:43](#)

وكذلك الدار كنت في دار صغيرة من انس الناس فيها انت واهل بيتك وقدر الله عليك ان تأخذ دارا جديدة كثر فيها مشاكلك وكثرت فيها موت اولادك. وهذا امر واقعي حسي لا خيالي ولا افتراضي ولا توهمي - [00:42:56](#)

فحينئذ اذا فررت من هذه الدار واستأجرت اخرى لا يعتبر فرارك من مصدر خيالي من مصدر خيالي وانما من مصدر ظرر حقيقي. ولذلك جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجل والحديث جيد - [00:43:23](#)

قال يا رسول الله انا كنا في دار كثيرة اموالنا وكثيرة اعدادنا. ثم تحولنا منها الى دار قلت فيها اموالنا وقلت فيها اعدادنا. فقال له ذروها ذميمة. يعني هذه الدار التي اصابكم فيها ما اصابكم - [00:43:44](#)

فكم اتركوها هذا هو الشؤم في المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدابة اذا هل الامر خيالي ولا حقيقي؟ الجواب حقيقي ففرقوا بين هذا وهذا فهل يتعارض كلام رسول الله مع بعض؟ الجواب لا. فالاحاديث المحذرة من الطيرة انما تحذر

من - [00:44:04](#)

اعتقاد التوهمي الخيالي الذي لا حقيقة له والاحاديث التي توجب الشؤم في هذه الثلاث انما تثبت شؤما ايش؟ حقيقي بسبب بسبب اضرار حقيقية الواقعية ليست خيالية ولا افتراضية ولا توهمية - [00:44:31](#)

انتم فهمتم ولا مخليني ازاعق وبس اسأل؟ نعم اسأل؟ طيب اقرأ لنا هذه الابيات مم احسن الله اليكم قال حفظه الله ارجوكم تأملوا الابيات وتابعوها كلمة كلمة حتى ننظر ما الذي يحتاج منها الى شرح. نعم - [00:44:49](#)

والشؤم في زوج وفي دار وفي فرس كما وردت بنص ثابت فيها خلاف والصحيح بقاؤها جزما على اصل حقيقتي يا فتى لا يا فتى احسن الله اليك يا فتى الفتى هو القوي احسن الله اليكم - [00:45:10](#)

فيها خلاف والصحيح بقاؤها جزما على اصل الحقيقة يا فتى. فاذا بدا للمرء فيها شؤمها حقا وصدقا دون خيالي افهموا هذا البيت ارجوكم اعدوه. فاذا بدا للمرء فيها شؤمها ايش؟ ها؟ حقا وصدقا دون - [00:45:27](#)

ظني خيالي هذا هو الفرق بين ما يجوز وما لا يجوز حقا وصدقا يجوز دون ظن خيالي لا يجوز. هم. احسن الله اليكم فاذا بدا للمرء فيها شؤمها حقا وصدقا دون ظن خيالي فسعى وابعدها اتقاء اضرارها ليست عليه بذاك - [00:45:47](#)

اية لومتي فالله خالقها ويقضي ضررها كالنار تحرق باللهيب بلمسة. فاذا فررت من الحريق فليس في هذا الفرار تشاؤم بالمرء وهناك اعيان اذا قاربته حقا يصيبك قربها بمضرة. فاذا عدت فليس بعدك بعدك يا فتى شؤما على التحقيق بل لسلامة. لست متشائما وانما

اطلب السلامة. انا لست متشائم - [00:46:07](#)

من المرأة لما طلقته وانما اطلب السلامة بمفارقة مصدر من مصادر الضرر. ولما بعث الدارها انما اطلب السلامة باتقاء ضرر حقيقي لمستته في نفسي وزوجتي واولادي وهكذا فالفرقان بين الطيرة الممنوعة وهذا الجائز انما هو الخيال والواقع. ثم انتقل بعد ذلك

الناظم الى - [00:46:37](#)

باب اخر وهو باب التمايم باب التمايم. ماذا قال فيه احسن الله اليكم قال حفظه الله هذا وكل معلق يرجى به جلبا لخير او لدفع



مضرة فهو التميمة وان يكن تعليقها لا يثمرن اثارها بحقيقة. لا يثمرن قراتها صح - 00:47:06

وهي بالسكون لا يثمرن. ماشي صح عليك. احسن الله اليك. تفضل بل بالخيال وبالظنون كودعة او خيط حمى او حديدة حذوتي. او كان خيطا في رقاب بهائم دفعا لعين او جميل الصبية والاصل في باب التمايم منعها والمنع هذا ثابت بادلة ان التمايم ان تكن شرك -

00:47:30

فالمنع اجماعا الكلام على هذا الباب في جمل من المسائل. المسألة الاولى ما حقيقة التميمة اسمعوا ماذا قلت؟ ماذا اقول؟ التميمة

حقيقتها كل معلق يرجى فيه جلب خير او دفع ضرر. كل معلق - 00:47:56

كل معلق بل اسمعوا الى تعريف اوسع كل امر سواء معلق ولا غير معلق. كل امر يعتقد فيه جلب خير او دفع شر فهو تميمة كالمعلقات

التي تعلق على رقاب البهائم. او رقاب جميل الصبية - 00:48:18

او رقابة جميلة الصبية مثلك نعم انت قالوا لي من ابوك علقت عليك حبل حبل سفينة او الاشياء التي تعلق في الدار فهذه معلقات

يرجى في تعليقها جلب خير او دفع شر - 00:48:47

ارجو ان تفهموني اذا ليس كل معلق علقه الانسان على جسده يكون تميما بل التميمة تعليق مقرون باعتقاد فالمرأة تعلق على رقبتها

القلادة لكن للزينة لا لجلب خير ولا لدفع بر. وتعلق في اذنها القرطى للتجمل. وفي - 00:49:13

انفها الازمام للتجمل بل والانسان يعلق دعاء السفر فيه مرأة سيارته للتذكير اليس كذلك؟ ونحن نعلق الستائر على جدراننا للجمال.

ونعلق بعض اللوحات على جدراننا من غير اعتقاد. اذا هو تعقيد - 00:49:42

تعليق منفرد عن الاعتقاد فليس كل معلق على جسدك او في سيارتك او في دارك يعتبر تميمة. اذا ما علاقة ما علامة التميمة هي تعليق

باعتقاد انتبه لي ارجو ان تنتبهوا لي - 00:50:03

وهل كل معلق باعتقاد يعتبر تميمة؟ اقول لا برضو لا هو كل معلق يرجى منه اثر توهمي خيالي. اما اذا كان المعلق يرجى منه اثر

حقيقي واقعي فليس بتميمة. هذه النظارة الان انا اعلقها ولا؟ ارجو اعتقد فيها شيء اعتقد انها ايش؟ تقوي - 00:50:21

بصري طيب هل هذا الاعتقاد حقيقي ولا خيالي؟ فاذا تعليقها ليس بتميمة لان العلاقة بينها وبين اثرها علاقة حقيقية واقعية ليست

خيالية لكن هذا الخيط الخيط من الحمى. اعلقه ودعى اعلقها. هل هي تدفع الحمى حقيقة؟ الجواب لا. اذا علامة - 00:50:48

تميمة ان تكون العلاقة بينها وبين اثرها علاقة توهمية خيالية انت تفرضها ولكن لا حقيقة لها على ارض الواقع الدكتور اوليس يعلق

سماعته الطبية؟ يعلقها اعتباطا ولا اعتقادا؟ اعتقاد ماذا - 00:51:10

انه يرجو بها خيرا له ولغيره. ما هذا الخير الذي يرجوه؟ ان تعينه على كشف المرض هل هذا لاثري في هذا المعلق خيالي ولا حقيقي؟

حقيقي اذا ليست تميمة فما كان الاثر - 00:51:32

فيه حقيقي فليس بتميمة. وما كان الاثر فيه خيالي توهمي فهو فهو ايش؟ فهو تميم ولذلك قال الناظم فهو التميمة ان يكن تعليقها لا

يثمرن اثارها بحقيقة بل بالخيال وبالظنون. هو يتخيل ويظن والا فلا حقيقة لما - 00:51:50

يرجوه منها على ارض الواقع مطلقا فهمتم مزيان ايش هو بخير سبب خيالي ايوه ده بيبقى السبب خاف جميع المعتقدات الفاسدة

يقف ورائها الخيال حرمها الشارع لانها تجعل العبد يعيش في خيال. والسارع لا يريدك ان تعيش في خيالات وظنون واوهام. الشريعة

تريدك ان تعيش في حقائق - 00:52:13

ولذلك حرمت الطير لانها تجعل العبد يعيش في اوهام. حرمت التمايم لانها تجعل العبد يعيش في اوهام. حرم التبرك ودعاء الاموات

والذبح لغير الله والطواف لم؟ لانها تجعلك تعيش في اوهام. ان هذا بينفعني وبينصرني بيرزقني بيسر اموري ببجلب لي خير بيدفع

لي - 00:52:50

وانت تعيش في اوهام الشارع ما خلقك في ارضه ليعيشك في اوهام. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء اوهام. اوهام وعد

الله هو الحق. ولذلك لا يستحق ان يعبد الا من كان كلامه وبعده حق. فالله بيريد ان تعيش في حقائق. الله يريد ان تعيش في حقائق -

00:53:10

حرم عليك هذه الامور احتراماً لعقلك. تقديراً لك كإنسان. ترى تحريم التماثل من باب الاعتراف بالانسانية والله ليس انساناً من يتبع ودعه او خيط ليس انساناً من يتبع طيراً او غراباً او بومة - [00:53:33](#)

هذا نقص في الانسانية فظلاً عن كونه نقصاً في العقيدة اصلاً فاذا الله خلقنا في ارضه لنعيش حقائق حرم علينا الشرك حتى لا نعيش حتى لا نعيش في اوهام. حرم علينا وسائل الشرك حتى لا نعيش في اوهام. طيلة حياته وهو يدعو الميت - [00:53:52](#) طيلة حياته السبعين سنة وهو يدعو الميت وطيل حياته يرجوه في خيال ووهم ضاعت حياته مسكين لا يستجيب له لانه لا يسمع سبعين سنة وهو يطوف حول القبر سبعين سنة وهو يذبح لما يرجو منه شيئاً خيال ضاعت حياتك في خيال ادعو ربك رب - [00:54:13](#)

هو الذي يعطيك حقيقة لا خيال فهمتم يا جماعة؟ فاذا مبدأ تحريم الطيرة حتى لا نعيش في خيالات واوهام. معبوبة وغراب ولماذا حرمت التماثل؟ لانها خيالات واوهام وربك ما يبني تعيش مع اوهام وخيالات - [00:54:33](#) سبحان هذا الرب يا اخي فعلاً كرم بني ادم. والله من تكريم بني ادم تحريم التماثل يا عبي هذا خيط ما ينفع ما ينفك ولا يظرك يا عبي هذي قرطاسة ما تجيب لك شي. يا عبي هذي بومة - [00:54:53](#)

قلقتنا مثلك انت خلق وهي خلق ما تملك انت لها شيء وهي لا تملك شيء لك كل يمشي منكم في في دربه وبس لا يعتقد بعضكم في بعض حتى لا تعيشوا في خيالات وتعيشوا في اوهام. عيشوا حياتكم الحقيقية. لما لما نهرب من الحقائق دائماً الى اوهام - [00:55:07](#) مثل واحد اكثر علي من التفسير. رأيت رأيت رأيت رأيت. كل صبح ماسكني قلت يا اخي والله انك فاشل في حياتك الحقيقية لما كثر فشلك في حياتك الحقيقية صرت تقنع نفسك بالنجاح لكن في حياتك الوهمية. رؤيا المنام - [00:55:27](#)

فالذي لا يحلم هذا دليل على تحقق جميع ما يريد في حياته الحقيقية لانه قوي والله يعينه. لكن الذي تكثر احلامه هي بسبب كثرة امانيه التي عجزت قواه او ماليته او وضعه الاجتماعي ان يحققه في ارض الواقع. وهو لازم يحققه يحققه. طيب ما قدرنا - [00:55:48](#)

في الحقيقة هل منع ست ساعات راقد حقق اللي تبيه تقدر تنجح من اولى ابتدائي ومتوسط بس لا تقوم مبكر عاد. لا ان زدت شوي نوم العطلة يمكن يخرجك من الجامعة - [00:56:07](#)

واخر العطلة بيعطيك الماجستير والدكتوراة. تقوم منتجات دكتور بعض الناس فاشل في حياته الحقيقية اصلاً. فيهرب الى المنامات وهي الرؤى التي يسميها العلماء بحديث النفس والقاء الشيطان يوهمك ولذلك يقوم الواحد عقب تحقيق احلامه يقول يا ريتني ما قمت - [00:56:20](#)

لانه قام من من الوهم الى ايش للحقيقة وتكسفت امامه سحب الخيال. فالله ما يريد ان نعيش اوهاماً انتم معي في هذا ولا لا؟ نعم يا شيخ. هذا الرب هو الذي يستحق ان يعبد لانه يرفع قدرنا ويرفع كرامتنا عن مثل هذه السفاسف العقيدية والفساد - [00:56:39](#) هاد الأخلاقي يريدك ان تعيش حياة العز حياة الحقيقة هذا هو الرب الذي يستحق ان يعبد ولا يشرك معه غيره. فاذا العلاقة بين المعلقات الجائزة والمعلقات الحرام هي الوهم والواقع. كما قلنا في الطائرة - [00:56:59](#)

اذا علقت شيئاً توهمت انه يثمر لك شيئاً فهذا تميمة اذا كان الرابط توهمي خيالي. اذا كان الرابط توهمياً خيالياً. واما اذا اعتقدت في امر وهو في حقيقته يثمر ذلك - [00:57:18](#)

فابشر بالخير ليس فيه شيء ابداً. والله اعلم. نعم ثم قال الناظم انتبه قال آآ اودعة كودعة هذي امثلة امثلة على التماثل في ايش يا حبيبي اي قاعدة هذي هي بتجينا ان شاء الله - [00:57:33](#)

ثم قال وانا قال او خيطي حمى كان في الجاهلية اذا اصاب احدهم الحمى علق في يده خيطاً يسمونه بخيط الحمى يعتقدون انه متى ما كان معلقاً على اليد فان حرارة الحمى - [00:57:55](#)

تذهب ولذلك لما رأى حذيفة رجلاً في يده خيطاً قال ما هذا الخيط؟ قال من الحمى قال فقطعه ثم تلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ثم قال الناظم في بيان القاعدة - [00:58:13](#)

التي ينبثق منها باب التماثل. قال والاصل في باب التماثل منعها. اذا الاصل في باب التماثل المنع فلا يجوز ان تعلق شيئا يسمى تميمة ايا كان على جسدك او في بيتك او على ولدك او زوجتك او دابتك او في مزرعتك او في اي مكان - [00:58:32](#)

فما كان يدخل في حيز التماثل فالاصل فيه المنع قال والمنع هذا ثابت بادلتي اي من الكتاب والسنة. فمن الكتاب قول الله عز وجل ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاسفات ضره - [00:58:52](#)

او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بشير لما بعثه وقال الا لا يبين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:59:17](#)

عليه وسلم ان الرقى والتماثل والتولة شرك. وقال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فقد اشرك قال صلى الله عليه وسلم من تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي لا سكن الله عليه اموره - [00:59:37](#)

معاملة بنقيب قصده. ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له. والادلة في ذلك كثيرة فاذا جميع ما يسمى تميمة فالاصل فيه المنع. ثم ذكر لك في الايات الآتية ان التماثل قسمان اما ان - [00:59:57](#)

دون شركية او من القرآن وحكم كل واحدة منها فتفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله ان التماثل ان من شركية فالمنع اجماعا بدون روية التماثل الشركية فهي التماثل التي اشتملت على خطوط متداخلة او على كلمات غريبة - [01:00:17](#)

اجنبية غير مقروءة او اشتملت على اسماء غير معروفة من سمي بها. وغالبا ما تكون التماثل التي يصدرها الكهان او السحرة او المشعوذين والعرافين. وغالبا ما تكون تلك الطلاسم والاسماء الاجنبية الغريبة هي اسماء شياطينهم التي يتقربون - [01:00:37](#)

لهم وهي من جملة التعاويذ الشركية وقد اجمع علماء الاسلام على ان التماثل الشركية شرك. هل هي شرك اصغر او اكبر فينا تفصيله فيما بعد ان شاء الله تعالى فاذا اذا قيل لك ما حكم التماثل الشركية؟ فقل شرك بالاجماع ولم يقع في هذا النوع من انواع التماثل خلاف. انما - [01:00:57](#)

الخلاف في النوع الثاني الذي قال فيه اما اذا كانت من القرآن او ذكر وادعية كذا تعوذة هذا هو الذي وقع فيه الخصومة وهي تميمة من القرآن او الادعية المباحة او التعاويذ الشرعية - [01:01:21](#)

ان تكتب مثلا سورة الرحمن او اية الكرسي او بعض التعويذات وتعلقها في ورقة على ولدك او على او على رقبته او في سيارته فهل هي تماثل شركية؟ الجواب لا. وانما هي تماثل من القرآن او من الادعية او من التعاويذ الجائزة. هل هي جائزة بهذه - [01:01:38](#)

صورة على قولين لاهل العلم والخلاف معروف من عهد الصحابة. فقد اجازته عائشة رضي الله تعالى عنها وابن عباس وجمع من الصحابة بل واختار جوازه ايضا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. فهو يجيز التماثل - [01:01:58](#)

من القرآن ولا يسميها تميمة لعموم قول الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء فهو شفاء حيثما تصرف سواء كتب وعلق او قرأ على المريض مباشرة او غير ذلك - [01:02:16](#)

اجازه جمع من السلف. فاذا الخلاف في هذه المسألة ليس مما يوجب الولاء والبراء. او المحبة والعداوة لانها مسألة ثبت الخلاف فيها في دائرة اهل السنة والجماعة فهي ليست من مسائل العقيدة في الكبار التي يوالى ويعادى عليها - [01:02:34](#)

ولكن الحق في هذه المسألة هو ما جرى عليه المؤلف بنفس التعليل الذي ذكره المؤلف. فماذا رجح المصنف عندنا فالحق ايضا منعها لعمومها اعني الحق ايضا منعها. اي هي ايضا ممنوعة ومحرمه - [01:02:54](#)

ولكن لا نصفها بانها شركية لانها من القرآن. وانما نكتفي بوصفها بانها محرمة ثم علل ذلك بقوله لعمومها والضمير يرجع الى الادلة المحرمة للتماثل. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتماثل - [01:03:15](#)

فقوله التماثل جمع دخلت عليه الالف واللام وقد تقرر في قواعد الاصول ان الجمع او المفرد اذا دخلت عليه الالف واللام الاستغراقية فانه يفيد العموم فيدخل فيه كل ما يسمى تميمة من غير - [01:03:34](#)

في فرق بين شركية او من القرآن اوليست من القرآن تسمى تميمة؟ الجواب بلى. اذا تدخل في هذا العموم. وما الذي يخرجها او

يخصصها والمتقرر في القواعد ان الاصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصص. والاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل.  
فلعوم الدالة - [01:03:50](#)

نحرم التمايم من القرآن وهناك علة اخرى ايضا قال فيها اقرأ البيت احسن الله اليكم. فالحق ايضا اعتذر اليه كثر قطعي لك ابدأ يا شيخ. كثر قطعي لك. وسيكثر اكثر باذن الله. يا مرحبا. تفضل - [01:04:11](#)

الله يحفظكم فالحق ايضا منعها لعمومها اعني الدالة بل وسد ذريعتي. قوله وسد ذريعتي هذا هو الوجه الثاني. طيب سد الذريعة عن ماذا؟ قال عن امرين. الامر الاول سد ذريعة امتهان ذكر الله. لان من يعلق التميمة من القرآن - [01:04:29](#)

قد يدخل بها دورة المياه وقد تنقطع حبلا وتسقط على نجاسة. وقد تعلق على صبي تسيل يسيل لعابه عليها او يتغوط ويبول عليها. وقد تعلق على بهيمة وهي من القرآن فتبرك عليها وتمرغها - [01:04:50](#)

بالتراب وكل ما من شأنه امتهان القرآن فالواجب تحريمه. فلما كان تميم من القرآن قد تكون بابا من ابواب امتهان القرآن فاذا لا بد من سد ذريعة امتهان القرآن ولا يمكن ان نسد هذه الذريعة الا بالقول بالتحريم. هذا اول - [01:05:10](#)

من اوجه سد الذريعة وهناك وجه اقوى منه اقوى منه وهو ان القلب انما خلقه الله له لا لغيره فلا يجوز ان تنصرف شعبة من شعب قلبك توكلنا واعتمادا الا على من؟ الا على الله - [01:05:30](#)

فلو انك علقت هذه التميمة ولو كانت من القرآن فقدت يؤدي تعليقها الى تعلق قلبك او شعبة من قلبك بها انتم فهمتم؟ نعم. ففسدا لذريعة تعلق شعبة من شعب القلب بهذا المعلق ولو كان قرآنا نسدها. حتى تبقى شعب القلب خالصة - [01:05:51](#)

لله عز وجل. هذا وجه ثاني. واضح يا شيخ سيد وهناك وجه ثالث من اوجه سد الذريعة ايضا. وهي ان العبد لا يقف له عند حد فهو عنده مطلوب لا بد وان - [01:06:12](#)

له فان لم يتحقق مطلوبه بالامر الجائز فقد يدعوه ذلك الى تحقيق مطلوبه بالامر الممنوع فما بالكم في رجل ضعيف العقيدة يعلق التميمة من القرآن ولكن لا تزال المضرات تأتيه - [01:06:26](#)

يغير السورة يغير الآية لا تزال المضرات تأتيه. لان التميمة لا تدفع شيئا. فيأتيه الشيطان ويقول يا اخي خلاص كفاك تجربة اني لك لمن الناصحين اترك التمايم من القرآن وعلق التميمة الاخرى وحدة بوحدة. علقت التميمة من القرآن سنة كاملة ولم تدفع عنك شيئا - [01:06:44](#)

علق التميمة الاخرى وهي ايش؟ الشركية ففسدا لذريعة الوصول للتمايم الشركية نمنع الباب من اوله بتحريم التمايم من من القرآن. اذ من ولجا اول الباب فستطأ قدمه اخره ففسد الذرائع مطلوب. اذا الوجه الثاني سد الذرائع من ثلاثة اوجه. سد ذريعة امتهان القرآن وسد ذريعة انصراف شعبة - [01:07:11](#)

من شعب القلب لغير الله وسدا لذريعة الوصول الى التمايم الشركية. فلهذه الواجهة قلنا بان الحق اي منع التمايم من القرآن لكن بما انها من الادعية او القرآن لا نصفها بانها شرك. شرك وانما نقول بانها حرام تأدبا - [01:07:39](#)

مع القرآن تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله اي بامتهان الذكر في حش الخلاء او بانصراف القلب نحو تميمة. هذان وجهان من اوجه سد الذرائع والوجه الثالث او بالوصول الى تمايم شركة فالمنع في ذا الباب درب سلامة. طيب اذا كان المعلق معلقا - [01:07:59](#)

بغير اعتقاد او كان يوصل الى اثره حقيقة هل يسمى تميمة اجيبوا. لا. اذا كان المعلق من غير اعتقاد او كان معلقا واثره حقيقي. هل يسمى تميمة؟ هو ما سيذكره في الابيات - [01:08:22](#)

القادمة احسن الله اليكم اما اذا كان المعلق يا فتى لا يوصل الى فساد عقيدتي فاجزه من باب التجمل للنساء ولخاتم او او كان ذاك حاجتي. كالتنظارات تعلق للحاجة سماعة الطبيب تعلق للحاجة وسماعة الاذن تعلق للحاجة اليس كذلك؟ فهذه معلقات لكنها معلقات للحاجة - [01:08:38](#)

فاذا كان المعلق للتجمل كالنساء كتجمل النساء في زينتهن او كان المعلق لحاجة الانسان وهو يثمر اثره ثم ايش حقيقة لا خيال فهذا ليس بتميمة اذا ما الفرق بين المعلقات الجائزة والمعلقات الممنوعة وهم الحقيقي. سيذكره المصنف - [01:09:05](#)

ها فالربط في باب التمانم اصله ظن وتخيل بدون حقيقة. هذا هو. فاذا كان المعلق لا يثمر اثره حقيقة ولكنه ظن وخيال وتوهم فهذا تميمة. واذا كان المعلق يثمر اثره حقيقة واقعيًا ملموس - [01:09:31](#)

حسبًا فهذا ليس بتميمة. لعلّي اوصلت الفكرة لكم اذا الابواب هذه لماذا حرمها الشارع؟ لماذا من يقول لي حتى لا نعيش في اوهام عيب علينا يا شيخ نعيش في اوهام وخيالات لا نهاية لها. ولذلك والله ما سلم قلب امرئ خلا عن مثل هذه - [01:09:51](#)

العقائد الطيبة لانه متى ما خلا قلبك عن مثل هذه العقائد في تحريم التمانم وفي وفي فانها سيكون مرتحا مرتعا خصبا ليزرع الشيطان وفيه هذه الخيالات والواوهم. والشيطان من اعظم ما يعجبه فينا ان نعيش في خيال - [01:10:14](#)

اول ما خدع به ابانا ادم انه عيشه في خيال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ايش؟ تكونا ملكين. تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. وقاسمهما اني لك ما - [01:10:32](#)

من الناصحين هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ الخبيث من مقاصده فينا ان نعيش في خيال. ترى التميمة تعجبه لانها تجعل العبد في خيال. الطيرة تعجبه لانها تجعل العبد في خيال. فهو يريدك الا تعيش الحقيقة التي من اجلها خلقت. لان - [01:10:48](#)

متى ما التفت لتلك الحقيقة هدمت ما يريدك منك لاضلهم ولا مينيهم ولا ميريهم فليبتكن اذان الانعام ولا ميريهم فليغيرن خلق الله يريد ان يغضب الله من عباده بتلك الافعال. فهو يريدك ان تعيش في خيالات. يريدك ان تعيش في وهم. يريدك ان تعيش في ضلال. ثم - [01:11:10](#)

فاذا تكسفت لك الحقائق مللت من هذه الدنيا وقتلت نفسك او بقيت يائسا بائسا فاترا متكاسلا عن تحقيق مقاصدك. يبقى الخبيث يضحك عليك ويأتي بزملائه يضحكون عليك. شوفوا هذا البائس. عيشته في خيال ستين سنة - [01:11:35](#)

فلما استفاق قلبه ها حزن ومات وهو حزين لم يصح شيئا. انتبه! انتبه! ان ترضي شيطانك فيها. شوفوا المقصدين الله يريدنا ان نعيش في حقائق والشيطان يريدنا ان نعيش في خيالات - [01:11:53](#)

فكن مع من شئت منهما والوعد قدام على ما قال ها بعد قدام طيب ثم انتهينا من هذا الباب الثاني ندخل الان في باب ثالث اسمه باب التبرك وفيه مباحث كثيرة جميلة ما ادري الوقت معنا ولا - [01:12:11](#)

نقف قليلا باقي نص ساعة ناخذ ربع تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ان التبرك اصله وقف على نص الدليل اذا اتى في الشرعة فتبارك الرحمن نواضعها فما للخلق في وضع لها من قدرة. وصف التبارك لا يجوز لغيره فالفعل للديان دون شراكة - [01:12:30](#)

بس هذا باب يقال له باب التبرك والتبرك هو طلب البركة من شيء والبركة هي ثبوت الخير ولزومه ودوامه فالزمان المبارك اي فيه خير دائم مستمر والمكان المبارك اي فيه خير دائم مستمر - [01:12:56](#)

والرجل المبارك اي فيه خير دائم مستمر. فوجود الخير وثبوته ودوامه واستمراره يسمى بركة. فاذا قلت اللهم اني اسألك البركة في عملي اي ان تجعل عملي مليئا بالخير الثابت الدائم. اللهم اجعل سيارتي مباركة اي فيها خير - [01:13:16](#)

دائم غير منقطع فاذا انطلبوا البركة اي طلب الخير الدائم المستمر هذا هو معناه فان قلت وما الاصل فيه؟ اي ما القاعدة فيه الجواب الاصل في التبرك التوقيف على الادلة. فلا يجوز لك ان تطلب البركة في مكان الا بدليل. ولا زمان - [01:13:36](#)

الا بدليل ولا عين من الاعيان الا بدليل. فالاصل عدم وجود البركة في الزمنة الا ما اثبتته الدليل والاصل عدم وجود البركة في الامكنة الا ما اثبتته الدليل. والاصل عدم وجود البركة في الاعيان والذوات الا ما اثبتته الدليل - [01:13:59](#)

فان قلت ولم بنيت هذا الباب على الدليل؟ الجواب لانه غيبي وما كان غيبيا فيكون توقيفيا فان قلت وكيف عرفت انه غيبي؟ فاقول هل تستطيع ان تخرج لي بركة هذا المكان؟ هل تستطيع ان تبصرها بعينك - [01:14:19](#)

تمسها بيدك تشمها بانفك اذا لا تستطيع حواسك ادراك البركة في الزمان. لانها غيبية ولا تستطيع حواسك ادراك البركة في المكان. لانها غيبية. ولا تستطيع ادراك حواسك ادراك البركة في الشخص. لانها غيبية - [01:14:40](#)

فما كان غيبيا فلا مدخل للعقول فيه. ولا للاجتهاد ولا للاستحسان ولا للرؤى والمنامات فيه وانما هو توقيفي على النص. فاي زمان اثبت النص انه مبارك فهو مبارك. واما ما قبله وما - [01:15:00](#)



ابعدہ فليس بمبارك واي مكان اثبت الشارع انه مبارك فهو بخصوصه مبارك. فالمكان الذي قبله لا ندري عنه وما بعده لا ندري وكل ذات اثبت الشارع انها مباركة فهي مباركة بعينها. واما ما حولها من الاعيان فليس بمبارك - [01:15:20](#)

فاذا لا حق لاحد ان يدعي في زمان او مكان او عين بانها مباركة الا بدليل والا لكان من باب التخوض في الغيبة والتخرص بقول ما لا علم عندك فيه. ولا تقف ما ليس لك به علم - [01:15:43](#)

لا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئول لا تقل على الله ما لا تعلم. سيحاسبك الله ان تقول هذا مبارك بدون دليل او هذا المكان مبارك بدون دليل او هذا - [01:16:02](#)

شخص مبارك بدون دليل اتق الله. فاذا عندنا في باب التبرك هذه القاعدة التي سينبثق منها كثيرة ذكرها الناظم ولكن اظن الوقت ازف بنا ولعلنا نقف عند هذا الحد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اذا - [01:16:20](#)

الاصل في التبرك ما هو؟ التوقيف على الادلة فلا نتبرك الا بما ثبت به الدليل ونكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله والله اعلى واعلم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي - [01:16:40](#)